

الى جمال تركي ومؤسسته...الراحلة في الإبل المنة...



z.ramdan@gmail.com

د. رمضان زعطوط - علم النفس (الجزائر)



مؤسسة العلوم النفسية العربية
معاً ... نذهب أبعد

- تميز السابقون في الخيرات...بوعبي صاف:

يخترق حجب التخلف الحضاري ليزن حال الأمة بالقسطاس المستقيم ، مشخصاً الداء، واصفا الدواء، مساهما في انقاذها من نفسها ومن أعدائها... مصححا للمسار، مقيلاً للعتار... مؤذنا في قلوب المخلصين أن حيا على العلم ، حيا على الكدح والتعب ، حيا على الاعتكاف في المخابر والمدرجات كدحا معرفيا، بل توقا عرفانيا الى نور المشكاة استبصارا، و تبصراً، و جلاء لظلمات الفقر والجهل والمرض.

- تميز السابقون بالخيرات... بفؤاد حساس:

يستقبل أمواج المعاناة التي يطلقها جسم الأمة، فيشاركها حزنها على حاضر بائس ومستقبل يائس ... رغم أنف ماضيها الجميل... روح يسري في قلب رجل تفرقت أنفاسه على أحوال أمته... رغم ثقل الواجبات، وضيق الأوقات، وقلة ذات اليد... إنه ليفتت جسمه ثم يوزعه على فتوق أمته، يرتقها برفق، لعل حياة تدب في مواتها، ورونقا يعود لمحباها...هالته الخروق في ضمير أمته، فحمل همها ليلا ونهارا، وسراً وجهارا، في نطاق إختصاصه...طب النفوس والعقول.. ذلك هو راحلة الحق في مواجهة الفقر المعرفي، النطاسي الحكيم، الدكتور جمال تركي، مؤسس الشبكة العربية لعلوم النفس التي أضحت مؤسسة تضاهي ضررتها الأجنبية.

سرح طرفك في جامعات العالم العربي وكليات الطب وعلم النفس ، وتأمل في ميزانياتها وهيكلها و صروحها... و قدر عدد جيوش الأساتذة، وجحافل الطلاب ، ثم دلني على مشروع علمي حضاري، يهدف إلى انتشار الأمة من واقعها البئيس فيؤسس للبحث العلمي الطبي والنفسي بكد وجد، مستغلا أدوات العصر الرقمية... بموسوعية الأجداد ومهارات وعبقرية الأحفاد !

يخترق حجب التخلف الحضاري ليزن حال الأمة بالقسطاس المستقيم ، مشخصاً الداء، واصفا الدواء، مساهما في انقاذها من نفسها ومن أعدائها... مصححا للمسار، مقيلاً للعتار...

مؤذنا في قلوب المخلصين أن حيا على العلم ، حيا على الكدح والتعب ، حيا على الاعتكاف في المخابر والمدرجات كدحا معرفيا، بل توقا عرفانيا الى نور المشكاة استبصارا، و تبصراً

يستقبل أمواج المعاناة التي يطلقها جسم الأمة، فيشاركها حزنها على حاضر بائس ومستقبل يائس ... رغم أنف ماضيها الجميل...

هالته الخروق في ضمير أمته، فحمل همها ليلا ونهارا، وسراً وجهارا، في نطاق

إختصاصه... طبع النفوس
والعقول... ذلك هو راحلة الحق
في مواجهة الفكر المعرفي

أعزها نظرات منك صائبة أن تحسب بعض تلك المؤتمرات العلمية والملتقيات والرسائل والبحوث
ذات بال، فإني أكاد أراها بعين ابن الخطيب:

القاب مملكة في غير موضعها... كالمر يحكي انتهاخاً صولة الأسد

ثم انظر في جهد فرد من هذه الأمة... طبيب نفسي رشيد، ذي عزم حديد، أ بي عليه وعيه الصافي،
وفؤاده الحساس، إلا أن يداوي بعض جراح أمته العلمية... غيرة منه على عرضها الطبي والنفسي، وإحياء
لسنة الجهاد المعرفي... فيؤسس الشبكة العربية للعلوم النفسية وما أدراك ما هي لو تعلمون !

- تميز السابقون للخيرات... بروح الأنصاف:

اعترافاً بالجميل لأهله... وتقديراً لتضحيات الافراد والجماعات... إذ لا يدرك القاعد ما يعانيه الكادح
إلى ربه كدحاً، حين ينسج شبكة رقمية، يرمي بها بحار المعرفة ومحيطاتها، باحثاً عن جواهر الحكمة
ولآئها، تركية للنفوس، وتجلية للعقول.
جهد رجل واحد يستحق لقب النبي له " بالراحلة"، مصداقاً لقوله، ﷺ:

"إنما الناس كالأبل المانة لا تكاد تجد فيها راحلة"

ألا تخجل المؤسسات والجامعات ومعاهد البحوث وجحافل الباحثين من جهد طبيب فرد رفع عنا حرج
فرض الكفاية... وناب عنا في رفع الغمة عن هذه الأمة؟

لما يترك وحده كما وقع للبروفيسور محمد احمد النابلسي رحمه الله، الذي فارقنا ونحن أحوج الناس
اليه، ولعل هم أمته أرواه قتيلاً!... لما لا يكرم هذا الجهد بما يستحق ويدعم بما يليق؟ أليس ذلك ديدن
الأمم الجادة؟ ماذا لو كانت جهود التركي والنابلسي مفرنسة أو مؤجلة أو طائفية أو عرقية؟... لكانت
رصدت لها الجوائز واحتفت بها الجامعات ومراكز البحوث والجمعيات والكيانات وكل الدائرين في فلك
التعريب. تلك الجوائز التي تقدمها بسخاء هنا وهناك احتفاء بالهزل الماجن في مقابل هذا الجد الحضاري
!

- تميز السابقون من الأطباء وعلماء النفس... بالحياء:

إذ لو قوبلت جهود جمال التركي ومؤسسته وإنتاجها من معاجم ومجلات وكتب- على الأقل-
بالاهتمام والتشجيع والتمويل من طرف زملائه الأطباء وعلماء النفس، ومن الطلاب العرب والمسلمين،
بتشجيع المتجر الالكتروني مثلاً، لتحولت الشبكة الى مؤسسة، بل الى صرح أكاديمي عالمي، نسهم
بواسطتها في التراث الطبي النفسي العالمي بمدرسة عربية للسان والجان... وإنما في قلوبنا كذلك...

الحمد لله أن سنته في وجودنا الفاني اقتضت: "فَأَمَّا الرَّبُّكَ فَهَيْدُهَا بِجَمَاءَ ۖ وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ
فَيَنْفَعُهُ فِي الْأَرْضِ ۗ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ"

ولا يحزنك يا جمال النكران... فلا نبي في أهله!

وكل عام والشبكة والصيد... في خدمة لغة الضاد

أخوك: د. رمضان

دلني على مشروع علمي
حضاري، يهدف إلى انتشار
الأمة من واقعها البنيس
فيؤسس للبحث العلمي الطبي
والنفسي بك د وجد، مستغلاً
أدوات العصر الرقمية...
بموسوعية الأجداد ومهارات
ومعاصرة الأجداد !

احترافاً بالجميل لأهله...
وتقديراً لتضحيات الافراد
والجماعات... إذ لا يدرك
القاعد ما يعانيه الكادح إلى
ربه كدحاً، حين ينسج شبكة
رقمية، يرمي بها بحار المعرفة
ومحيطاتها، باحثاً عن جواهر
الحكمة ولآئها، تركية للنفوس،
وتجلية للعقول.

لما لا يكرم هذا الجهد بما
يستحق ويدعم بما يليق؟ أليس
ذلك ديدن الأمم الجادة؟
ماذا لو كانت جهود التركي
والنابلسي مفرنسة أو مؤجلة أو
طائفية أو عرقية؟ .

إذ لو قوبلت جهود جمال
التركي ومؤسسته وإنتاجها من
معاجم ومجلات وكتب- على
الأقل- بالاهتمام والتشجيع
والتمويل من طرف زملائه
الأطباء وعلماء النفس، ومن
الطلاب العرب والمسلمين،
بتشجيع المتجر الالكتروني مثلاً،
لتحولت الشبكة الى مؤسسة،
بل الى صرح أكاديمي عالمي

ولا يحزنك يا جمال النكران...
فلا نبي في أهله!
وكل عام والشبكة والصيد...
في خدمة لغة الضاد



مؤسسة العلوم النفسية العربية
معا... نذهب أبعد

الاسبوع السنوي الرابع للمعاجم والموسوعات النفسانية

من 2 الى 8 سبتمبر 2019

Fourth Annual Week of Psychological Dictionaries & Encyclopedias

شبكة علوم النفس العربية

نحو لياقة نفسانية أفضل

*** **

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيقا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

*** **

الكتاب السنوي 2019 "1" شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار السادس)

الشبكة تطفئ شمعتهما الثامنة عشر وتدخل عامها التاسع عشر من التأسيس

18 عاما من الكدح... 61 عاما من التواصل

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)

(رابط الكتاب)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

*** **

شاركونا اعمالنا على صفحاتكم للتواصل الاجتماعي....

معا يصل صوتنا ومعكم نذهب أبعد ...

معا نرقى بانساننا، فترقى اوطاننا، وترقى امتنا

"نحو لياقة نفسانية أفضل لحياة طيبة"

الصفحة العلمية للدكتور جمال التركي

تسجيل الاشتراك

www.facebook.com/turky.PsyFitness